جامعة سوهاج
كلية التربية الرياضية

مجلة سوهاج لعلوم وفنون
التربية البدنية والرياضة

أثر استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست على تنمية الآداء المهاري لبعض مسابقات المضمار المنهجية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي

أ.م .د/ شعبان حلمى حافظ
أ.م.د/ محمد كمال خليل
أ./ بسمة فرغل كامل

مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضة -العدد العاشر -الجزء الثانى - يناير ٢٠٢٣م
الترقيم الدولى : print (ISSN ٢٦٨٢-٣٧٤٨) online (ISSN ٢٦٨٢-٣٨٣٧)

أثر استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست على تنمية الآداء المهاري لبعض مسابقات المضمار المنهجية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

(*) أ.م.د/ شعبان حلمي حافظ
(**) أ.م.د/ محمد كمال خليل
(***) أ./ بسمة فرغل كامل

المقدمة ومشكلة البحث :

يشهد العصر الحالي تغيرات سريعة وتطورات كبيرة في مختلف فروع المعرفة ومجالاتها ، فلقد زادت المعارف والمعلومات وأصبحت متراكمة حتى أصبح العصر بما يُسمى بعصر الانفجار المعرفي، فالمعلومات والحقائق كثيراً ما تُنسي ،ولكن الطريقة التي يتوصل بها الأفراد إلى اكتساب المعارف غالباً ما تبقى، لذلك كان من أبرز الأهداف التعليمية في هذا العصر تنمية التفكير لدى المتعلمين وتحسين قدراتهم العقلية وتنمية القدرة لديهم على إنتاج وتوليد المعارف والبحث عنها.

ويذكر " محمد أمين " (١٩٩٥م) أن تعلم التفكير وتنمية مهاراته المختلفة في العصر الراهن هدفاً رئيساً من أهداف المؤسسات التربوية التعليمية في بلدان العالم المتقدمة، مما زاد العبء على عاتق القائمين بالعملية التعليمية إلى ضرورة البحث عن إستراتيجيات تدريسية حديثة من شأنها أن تُنمي التفكير لدى التلاميذ لتساعدهم على مواكبة التطورات في العملية التعليمية(٣٥:٥٥).

كما يُشير "محمود عبداللطيف "(١٩٩٥م) إلى أن إستراتيجية قبعات التفكير الست هي إحدى إستراتيجيات تعليم التفكير وترجع إلى العالم " إدوارد دي بونو " ويعتبر من رواد تعلم التفكير، حيث يفترض أن التفكير يمكن تقسيمة إلى ست قبعات بمعنى ست أدوار مختلفة، فيضع المتعلم القبعة التي يراها مناسبة داخل الموقف التعليمي فلكل قبعة من قبعات التفكير الست لها هدف يسعى المتعلم لتحقيقه (٤٠:٦٠).

ويذكر " إدوارد دي بونو" (٢٠١٠م) أن إستراتيجية قبعات التفكير الست تستند إلى أن الشخص المفكر يتخيل من خلالها ارتداء أو خلع أي واحدة من هذه القبعات للإشارة إلى نوع التفكير الذى يستخدمه، فالقبعة البيضاء تغطي الحقائق وتدل على الدقة والتنظيم وجمع المعلومات بطريقة موضوعية، والقبعة السوداء تدل على التفكير النقدي والبحث عن السلبيات ونقاط الضعف فهي أثمن قبعة تُشير إلى سبب اختيارنا حلاً معيناً، أما القبعة الحمراء فهي مصدر المشاعر والأفكار المرتبطة بالأحاسيس، بينما القبعة الصفراء فهي للتفكير الإيجابي وهي تقرر الجوانب الإيجابية للتفكير، والقبعة الخضراء تدل على التفكير الإبداعي وابتكار الأفكار الجديدة والبحث عن البدائل ،بينما تقوم القبعة الزرقاء بالخطط وتلخيص الأفكار والتحكم في توجيه أنواع التفكير(٧:٣٣).

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية – كلية التربية – جامعة سوهاج.
** أستاذ مساعد بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية– كلية التربية الرياضية–جامعة سوهاج.
*** باحثة بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية.

ويتفـق كـلً مـن " إدوارد دي بونـو " (٢٠٠٦م)، " زيـن العابـدين شـحاتة "(٢٠٠٥م) علـى أن استراتيجية قبعات التفكير الست كطريقة تفكير لها العديد من المميزات منها (٨: ٤٧) (٣٠: ٤١ ٥) أنها سهلة التعلم والتعليم، تُستخدم على جميع المستويات للصغار وللكبار، تُغذي جانب التركيز والتفكير الفعال، تعترف بالمشاعر كجزء مهم للتفكير، يُمارس فيها أنواع مختلفة من التفكير، مثل التفكير الناقد، والإبداعي، والعاطفي، وتشمل أهم أنواع التفكير، تُتيح لنا فرصة التحول من تفكير البعد الواحد الى تفكير سداسي الأبعاد، تساعدنا على ممارسة نوع واحد من التفكير بدلاً من التفكير في كل شيء في وقت واحد، برنامج شامل متكامل لا يشتمل على أجزاء ولا يتطلب تنفيذها وقتاً طويلاً، من البرامج الجديدة والحديثة في البيئة العربية عامة والبيئة المصرية خاصة، تعتمد على عملية تبادل الأدوار مما يُضيف متعة في استخدام البرنامج، من السهل التعرف على نمط تفكير كل قبعة من القبعات الست لخلوها من التعقيد، تُمكن المفكر من الفصل بين العاطفة والمنطق والحدس، وبين الإبداع والمعلومات والحقائق والنقد. وليس ضرورياً عند استخدام قبعات التفكير الست في صياغة أنشطة الدروس استخدام جميع القبعات أو ترتيب محدد لها بل حسب ما يقتضيه الموقف التعليمي.

تُعتبر مسابقات المضمار عصب الدورات الأولمبية، بالإضافة إلى إنها تخلق لدى الفرد حالة من التكامل البدني والمهاري والنفسي والأخلاقي، وأنها رياضة منظمة يحكمها قياس المتر والطول، ويشترك فيها العديد من المراحل السنية بالإضافة إلى مشاركة الجنسين على حد سواء ،ويرجع تسميتها بهذا الاسم إلى أنه تُقام مسابقاتها في المضمار، وتتميز سباقات المضمار بالإثارة والتشويق لما تتمتع به من تنوع في مرحل آداء السباقات مما يتطلب الوعي والتركيز البصري لمتابعة تلك الآداءات الحركية (٣٤: ١٤).

ويذكر " سليمان على وآخرون" (١٩٨٤م) أن المدخل في الإنجاز البدني والرقمي بكثير من الألعاب الرياضية وخاصة رياضة ألعاب القوى يعكس كماً هائلاً من المعلومات والمعارف التي تسهم في إحداث هذا التطور الكبير في الآداء والذي يصل لحدود الإعجاز ،وان الأسلوب العلمي هو المدخل الصحيح للوصول لهذا التطور والتقدم والذي يتماشى مع التقدم العالمي (٣٣: ٦٥).

ويُشير " سمير عباس، محمد عبدالعال " (٢٠١٢م) إلى أن مسابقات المضمار تحتل ركناً أساسياً بين الأنشطة الرياضية المختلفة ،فهي تدخل في جميع أنشطة مناهج المدارس بمراحلها المختلفة حيث أنه لا يخلو أي درس من دروس التربية البدنية من تلك الأنشطة ،فهي القاعدة الأساسية لكثير من الألعاب الرياضية المختلفة ومن هنا جاءت أهميتها في المجال المدرسي، لذا فإن الطالب يندمج بممارستها في سن مبكر في المدرسة ويُصاحب ذلك استخدام الأجهزة والأدوات البديلة المناسبة (٣٤: ١٤).

وقد تزايد الاهتمام في الآونة الاخيرة بالإستراتيجيات التدريسية التي تهدف إلى تحسين وتطوير الآداء الرياضي لتحقيق الإنجازات الرياضية، ومما لاشك فيه أن تطوير الآداء الرياضي كناتج نهائي مرهون بتطوير مدخلاته المختلفة بدنية أو مهارية لتعلم وإتقان المهارات المختلفة.

وتُشير نتائج دراسة كلاً من " كومبي Philip Coombe " (١٩٩٧م) (٧٥)، "كيني keeny L. " (٢٠٠٣) (٧٦)، " نيفين حمزة " (٢٠٠٨) (٦٧)، "رضا منصور" (٢٠١٠م) (٢٨)، "هدى السيد" (٢٠١٠م) (٦٨)، " إيمان حسين " (٢٠١٠م) (١٣)، " خالد العزاوي" (٢٠١٢م) (٢١)، " حنان خليل" (٢٠١٢م) (٢٠)، "فاطمة محمد" (٢٠١٨) (٨٤)، الى فعالية استخدام قبعات التفكير الست في التعلم وتنمية المهارات وملائمتها لقدرات التلاميذ وتلبية احتياجاتهم وميولهم واتجاهاتهم.

كما أوصت نتائج دراسة كلاً من " عبدالحكيم رزق، إيمان شاكر" (٢٠٠٥م) (٤١)، " محمد صلاح" (٢٠٠٧م) (٥٨)، "محمد إيهاب "(٢٠١٦م)(٥٦)، " رشا ناجح " (٢٠١٥م) (٢٧)، ، "عبير رمضان " (٢٠١٦م) (٤٤) إلى ضرورة تصميم برامج تعليمية متنوعة لمسابقات ألعاب القوى والمضمار لتنمية الجوانب المعرفية والمهارية والتي تعمل على إثارة ميول ودوافع التلاميذ نحو ممارستها.

ويتفق هذا مع كل من " يوسف القطامي " (٢٠١٠م)، " أحمد بن يحي " (٢٠١٢م) حيث يؤكدان على أنه على الرغم من الجهود المبذولة من قبل الباحثين والمشرفين وأصحاب الرأي والقرار والاختصاص في مؤسسات الدولة في تطوير نوعية التعليم عن طريق إعداد المعلم ذي الكفايات المهنية المطلوبة والذي يؤثر في سلوكيات المتعلمين وأخلاقهم وعقولهم وشخصياتهم إلا أنها لم تحقق النتائج المرجوة فلا زالت مدارسنا بعيدة نوعاً ما بل ولم تقترب بشكل جدي من هدف تزايد تعلم جميع متعلميها وذلك بسبب اعتمادها على النظم التي تُقدم تعليماً موحداً في وقت واحد دون مراعاة خصائص المتعلمين ومستوياتهم العقلية والذهنية التي تساعدهم على التغلب على الصعوبات التي تواجه تعلمهم عن طريق تقبلهم وتعاملهم مع متطلبات الحياة بسياقاتها المختلفة ليكونوا متعلمين ناقدين ومبدعين ومنتجين ومدربين مؤهلين وقادرين على الإسهام في دفع عجلة التنمية في جميع مجالات الحياة (٧٢:١٦) (٤:٢).

وأكد " عاصم ابراهيم "(٢٠١٠م) على أن تنمية القدرات العقلية أصبحت الهدف الرئيس للعملية التربوية في جميع دول العالم، إذ يُقاس تقدم الدول بمقدار قدرتها على تنمية عقول أبنائها(٤٠:٣٣).

وتذكر " عزيزة المانع "(١٩٩٦م)، أن الناظر إلى مخرجات التعليم في شتى دول العالم العربي يجد أن نسبة كبيرة منهم ليست في المستوى المأمول من ناحية امتلاكهم للمهارات الأساسية في التعلم فهناك ضعف عام نتج عن عدة عوامل اقتصادية وثقافية وسياسية وتربوية، وتُعدّ العملية التربوية أكثرها خطورة ولاسيما مشكلة الأساليب التعليمية والبرامج التربوية التي تهتم بتعليم التفكير (٤٥:٨٤).

ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة في تدريس مناهج التربية الرياضية الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بإدارة سوهاج التعليمية لاحظت أن هناك ضعف في المعارف المرتبطة بتدريس مسابقات المضمار المنهجية وانخفاض في المستوى المهاري لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وأن معظم القائمين بالتدريس يقومون باستخدام أسلوب الأمر ولا يعطون للمتعلم مجالاً للاستكشاف والابتكار والمبادأة ، وعدم خلق مواقف يكون فيها التلاميذ أكثر نشاطاً وإيجابياً، لذا كان لابد من البحث عن أساليب وإستراتيجيات

تدريسية تهدف إلى اكتساب التلاميذ خبرات وظيفية ترتبط بحياتهم وسلوكياتهم ليكونوا عناصر فعالة للوصول إلى مصادر المعرفة وبنائها وفق معالجتهم لها، وكذلك إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية تعتمد على البحث والتحليل والتخلص من التلقين والاقتصاد في الجهد المبذول من المعلم والاهتمام بالمتعلم وإكسابه مهارات التحليل والتركيب والابتكار سعياً لتحسين جودة مخرجات العملية التعليمية.

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية استكشافية على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة مجمع أولاد عزاز للتعليم الإعدادي من خارج العينة الأصلية وقوامها (٤٠) تلميذ للتعرف على مستوى أدائهم لبعض مسابقات المضمار المنهجية(في المهارات المقررة داخل المنهج) بهدف التعرف على جوانب القصور والضعف في معارفهم وأدائهم لهذه المهارات، وذلك عن طريق تطبيق استمارة تقييم ، وتطبيق اختبارات مهارية في بعض المهارات المنهجية لديهم، إضافة إلى تطبيق بطاقة ملاحظة عليهم وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي، جدول(١).

جدول (١)

مستوى آداء العينة الاستطلاعية للمهارات الأساسية في مسابقات المضمار المنهجية

المهارات الاساسية في مسابقات المضمار المنهجية	النسبة المئويه
مهارة البدء العالي	٣٥ ٪
سباق العدو ١٠٠ متر	٤٠ ٪
(٤X٥٠م) تتابع	٣٥ ٪
مهارة البدء المنخفض	٤٥ ٪

يتضح من جدول (١) ضعف مستوى آداء أفراد العينة الاستطلاعية في أدائهم للمهارات الأساسية في مسابقات المضمار المنهجية ،وترجع الباحثة ذلك الضعف إلى ضعف إدراكهم للمراحل المختلفة لآداء هذه المهارات حيث تحتاج إلى التركيز على الأجزاء المكونة لها، كما يتضح من خلال الجدول (١) افتقاد تلاميذ العينة الاستطلاعية للمهارات الأساسية لمسابقات المضمار المنهجية، وهذا ما دعى الباحثة إلى وضع وحدة تعليمية مقترحة باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست هادفةً إلى تنمية الآداء المهارى للمهارات الأساسية في مسابقات المضمار المنهجية (قيد الدراسة) باعتبار قبعات التفكير الست وسيلة ناجحة وهادفة باستخدام وسائل تعليمية عديده منها " مشاهدة مسابقات، صور فوتوغرافية، أفلام متحركة وثابتة، رسومات، مشاريع، نماذج، لوحات " لخلق تصوراً حقيقياً واقعياً عن الحركة التي يجب على التلميذ أن يؤديها.

وبذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف المعارف المرتبطة بتدريس مسابقات المضمار المنهجية وانخفاض المستوى المهاري لبعض مسابقات المضمار المنهجية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وفي حدود علم الباحثة وفي ضوء اطلاعها على العديد من الدراسات والأبحاث المرتبطة بموضوع الدراسة وجدت ندرة في الدراسات التي استخدمت أسلوب قبعات التفكير الست في مجال تدريس التربية الرياضية، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة تجريب البحث الحالي كمحاولة لتقديم المضمون التعليمي بأسلوب جديد يساعد على التحصيل المعرفي وتنمية المستوى المهاري.

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على " أثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست على ":

- **تنمية بعض مهارات مسابقات المضمار المنهجية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.**

فروض البحث :-

يحاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض الآتية:

- **يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لاستمارة ملاحظة الآداء المهاري لبعض مسابقات المضمار المنهجية(قيد البحث) لصالح القياس البعدي.**
- **يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاستمارة الآداء المهاري لبعض مسابقات المضمار المنهجية(قيد البحث) لصالح القياس البعدي.**
- **يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياسين البعديين لاستمارة مستوى الآداء المهاري لبعض مسابقات المضمار المنهجية (قيد البحث) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.**

أهمية البحث والحاجة إليه :

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

- **محاولة علمية لإلقاء الضوء على طريقة التفكير عن طريق استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست وتوظيفها في تدريس مسابقات المضمار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .**
- **بالرجوع إلى الأدب التربوي والبحوث العربية في دراسة إستراتيجية قبعات التفكير الست وتوظيفها في تدريس مسابقات المضمار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لم نجد إلا القليل من الأبحاث في هذا المجال، ومن هنا كان اهتمام الباحثة منصباً على دراسة أثر استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست على التحصيل المعرفي وتنمية المستوى المهاري لبعـض مسابقات المضمار المنهجية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج.**
- **تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات القليلة في مجال التربية الرياضية (على حد علم الباحثة) لذلك تعتبر هذه الدراسة مهمة لأهمية وحداثة موضوعها.**
- **تقديم استراتيجية تدريسية مختلفة لتكون بين أيدي المسئولين عن تدريس مسابقات المضمار المنهجية بالمدارس.**

المصطلحات المستخدمة في البحث :

قبعات التفكير الست :

عرفها " إدوارد دي بونو " (٢٠٠٦م) بأنها: رموز عن نماذج في التفكير، تستعمل كل واحدة للتفكير بنمط معين حول موضوع ما ثم الانتقال إلى نمط آخر في الموضوع نفسه، إذ أن التفكير عملية نظامية منضبطة (٨: ١٦).

وتعرف الباحثة قبعات التفكير الست "إجرائياً ": بأنها عبارة عن استراتيجية تدريسية قائمة على تقسيم التفكير إلى ستة أنماط، ويتم تغيير استخدام قبعات التفكير الست خلال خطوات وإجراء ات محددة بحسب الموقف التعليمي الذي يواجهه تلاميذ المرحلة الإعدادية.

تعريف مسابقات المضمار المنهجية:

عرفها " بسطويسى أحمد " (١٩٩٧م) بأنها رياضة تضم سباقات تنافسية رياضية متعددة تعتمد على الجري، واستمدت هذه الرياضات أسمها من مكان المنافسة (١٦: ١٥).

إجراءات البحث :

منهج البحث :

اقتضت طبيعة البحث ومتطلباته استخدام المنهج التجريبي ذي المجموعتين وذلك للتعرف على أثر تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية (قبعات التفكير الست) على تنمية بعض مسابقات المضمار المنهجية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي التي استهدفها البحث الحالي، واعتمد التصميم التجريبي على مجموعتين التجريبية والضابطة واستخدم أسلوب القياس القبلي والبعدي للمجموعتين.

مجتمع البحث وعينته :

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة مجمع أولاد عزاز للتعليم الأساسي بنين وبنات بمحافظة سوهاج للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م والبالغ عددهم (٣٢٠) تلميذاً.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغ قوامها (١٢٠) تلميذاً مقسمة كالاتي (٤٠) تلميذاً كمجموعة تجريبية و(٤٠) تلميذاً كمجموعة ضابطة ،وعدد تلاميذ العينة الاستطلاعية (٤٠) تلميذاً من خارج عينة البحث وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

تجانس العينة في متغيرات البحث الأساسية:

تم إجراء التجانس بين مجموعتي البحث (التجريبية –الضابطة) في المتغيرات الأساسية المستخدمة قيد البحث وهي :

١. متغيرات أنثربومترية (العمر الزمني، الطول، الوزن).

٢. متغيرات مهارية وهي (البدء العالي– العدو ١٠٠ متر – التتابع X٤ ٥٠ متر – البدء المنخفض).

وذلك للتأكد من انها موزعة توزيعاً اعتدالياً من خلال حساب معامل الالتواء وهذا ما يوضحه جدول (٢) في ضوء المتغيرات الأتية:

جدول (٢)

تجانس المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والتفلطح في (السن ،الطول ،الوزن) للعينة قيد البحث (ن=٨٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفلطح	الدلالة
١	السن	سنة	١٤.٢١	٠.٤١	١.٠٣	٠.٠٥	غير دال
٢	الطول	سم	١٥٧.٦٦	٥.٠٢	٠.٤٤	٠.٥٩	غير دال
٣	الوزن	كجم	٥٣.٣٠	١٠.٤٤	٠.٥٥	٠.٤٣	غير دال

ضعف الخطأ المعياري للالتواء =٠.٥٤ ضعف الخطأ المعياري التفلطح= ١.٠٦

يتضح من نتائج جدول (٢) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (٠.٤٤: ١.٠٣) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفلطح ما بين (٠.٠٥: ٠.٥٩) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفلطح مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث.

جدول (٣)

تجانس المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والتفلطح في المستوى المهاري للعينة قيد البحث (ن=٨٠)

م	مستوى الآداء المهاري	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفلطح	الدلالة
١	البدء العالي	درجة	١٠.٩٨	١.٥٩	٠.٤٩	١.٠٣	غير دال
٢	العدو ١٠٠ متر	درجة	٦.٤٦	١.١٠	-٠.٤٩	-٠.٠٥	غير دال
٣	التتابع (٤/ ٥٠ متر)	درجة	٦.٣٨	١.٧٩	-٠.٦٧	-٠.٣٨	غير دال
٤	البدء المنخفض	درجة	٦.٢٠	١.١٨	-٠.٢١	-٠.٥٣	غير دال

ضعف الخطأ المعياري للالتواء =٠.٥٤ ضعف الخطأ المعياري التفلطح= ١.٠٦

يتضح من نتائج جدول (٣) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (-٠.٦٧ :٠.٤٩) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفلطح ما بين (-٠.٥٣: ١.٠٣) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفلطح، مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات المهارية قيد البحث.

التكافؤ بين مجموعتى البحث :

تم إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في المتغيرات المستخدمة قيد البحث كما موضح بالجدول (٤)

جدول (٤)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري والتكافؤ العينتين الضابطة والتجريبية في متغيرات (السن ،الطول ،الوزن) قيد البحث (ن١=ن٢=٤٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Levene test	مستوى الدلالة
١	السن	سنة	تجريبية	١٤.٢٠	٠.٤١	٠.٢٩	٠.٥٩
			ضابطة	١٤.٢٣	٠.٤٢		
٢	الطول	سم	تجريبية	١٥٦.٦٨	٤.٨٥	٠.٠٠	٠.٩٧
			ضابطة	١٥٦.٨٠	٤.٨٥		
٣	الوزن	كجم	تجريبية	٥٣.٥٥	١١.٤٧	٠.٩٠	٠.٣٥
			ضابطة	٥٣.٠٥	٩.٤٤		

يتضح من جدول (٤) تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الأساسية قيد البحث حيث تراوحت قيمة معامل ليفين (LEVEN Test) ما بين (٠.٠٠: ٠.٩٠) بمستوى الدلالة تراوح ما بين (٠.٣٥: ٠.٩٧) وهي أكبر من (٠.٠٥) مما يدل على تجانس المجموعتين.

جدول (٥)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري والتكافؤ للعينة في مستوى الأداء المهاري قيد البحث (ن١=ن٢=٤٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Levene test	مستوى الدلالة
١	البدء العالي	درجة	تجريبية	١٠.٩٨	١.٦١	٠.٠٤	٠.٨٤
			ضابطة	١١.٠٣	١.٥٨		
٢	العدو ١٠٠ متر	درجة	تجريبية	٦.٥٥	١.٢٦	٠.٢٦	٠.٥٤
			ضابطة	٦.٣٨	٠.٩٣		
٣	التتابع (٥٠/ ٤متر)	درجة	تجريبية	٦.٤٨	١.٨٣	٠.٠١	٠.٩٤
			ضابطة	٦.٢٨	١.٧٧		
٤	البدء المنخفض	درجة	تجريبية	٦.١٨	١.٢٤	٠.٠٨	٠.٧٧
			ضابطة	٦.٢٣	١.١٤		

يتضح من جدول (٥) تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث حيث تراوحت قيمة معامل ليفين (LEVEN Test) ما بين (٠.٠٠: ٠.٢٦) بمستوى الدلالة تراوح ما بين (٠.٥٤: ٠.٩٤) وهي أكبر من (٠.٠٥) مما يدل على تجانس المجموعتين في المتغيرات المهارية قيد البحث.

مواد وأدوات البحث:

مواد البحث :

١. الوحدة التعليمية المقترحة باستخدام استراتيجية (قبعات التفكير الست) : مرفق (٥)

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات النظرية العربية والأجنبية المتخصصة في مجال رياضة مسابقات المضمار وكذلك من بينها الدراسات المتخصصة في إستراتيجية قبعات التفكير الست كدراسة كل من "فاطمة محمد" (٢٠١٨م)(٤٨)، "رشا ناجح على " (٢٠١٥م)(٢٧)، " حنان خليل" (٢٠١٢م)(٢٠)، "خالد العزاوي" (٢٠١٢م)(٢١)،"إيمان حسين " (٢٠١٠م)(١٣)، "رضا منصور"(٢٠١٠م)(٢٩)،"هدى السيد" (٢٠١٠م) (٦٨)، " نيفين حمزة "(٢٠٠٨)(٦٧)، " محمد صلاح فالح "(٢٠٠٧م)(٥٨)، دراسة " عبدالحكيم رزق، إيمان شاكر" (٢٠٠٥م) (٤١)، "كيني L. keeny" (٢٠٠٣)(٧٦)، " فليب كومبي Philip Coombe" (١٩٩٧م) (٧٥) وقد تضمنت تلك المراجع والدراسات إعداد وتصميم برامج ووحدات تعليمية وكذلك تضمنت حيثيات التعليم باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست مما ساعد الباحثة في تكوين الوحدة التعليمية المقترحة.

وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية في تصميم الوحدة التعليمية المصاغة وفقاً لإستراتيجية قبعات التفكير الست. مرفق (٤)

تحديد الخطة الزمنية لتنفيذ الوحدة التعليمية:

جدول (٦)

التوصيف الزمني للوحدة التعليمية باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست

المهارات المضمار المنهجية	عدد الدروس	الزمن الكلي
نبذه تاريخية عن مسابقات المضمار المنهجية.	١	٤٥ ق
مهارة البدء العالي.	٢	٩٠ ق
مهارة العدو ١٠٠ متر.	٢	٩٠ ق
مهارة التتابع ٥٠متر.	٢	٩٠ ق
مهارة البدء المنخفض.	٢	٩٠ ق
بعض قواعد والقوانين المتعلقة بمسابقات المضمار المنهجية	٢	٩٠ ق

- **بلغ عدد الدروس في الوحدة التعليمية المقترحة : (١١) درس.**
- **زمن الدرس التعليمي الكلى مشتمل الإحماء والختام = ٤٥ ق**
- **عدد الدروس التعليمية التدريبية في الأسبوع = ٢ درس.**

الدراسة الاستطلاعية للوحدة التعليمية :

قامت الباحثة بعرض الوحدة التعليمية على مجموعة من الأساتذة في مجال مناهج وتدريس التربية الرياضية وذلك للتعرف على مدى مناسبة الوحدة التعليمية المقترحة للهدف العام للبحث وكذلك مناسبة الأنشطة التعليمية لعينة البحث.

الدليل الإرشادي لمعلم التربية الرياضية في تدريس مسابقات المضمار المنهجية: مرفق (٦)

قامت الباحثة بإعداد دليل إرشادي لمعلم التربية الرياضية ، ويهدف الى التعرف على كيفية تدريس مسابقات المضمار المنهجية باستخدام قبعات التفكير الست ويتكون من ست قبعات في مراحل الدرس يتضمن هذا الدليل ما يلى :

١. **المحتوى العلمي لمهارات مسابقات المضمار المنهجية.**
٢. **الأهداف العامة لمهارات مسابقات المضمار المنهجية.**
٣. **الخطة الزمنية للتدريس.**
٤. **الوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ الدروس.**
٥. **توجيهات عامة للتدريس باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست.**
٦. **أساليب التقويم اللازمة لقياس آداء التلاميذ (معرفياً ، مهارياً).**

بعد الانتهاء من إعداد الدليل الإرشادي للمعلم، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين بهدف التعرف على آرائهم وملاحظتهم حول الدليل الإرشادي للمعلم في الجوانب التالية:

١. **مدى الدقة في صياغة الأهداف العامة و السلوكية.**
٢. **مدى مناسبة الأهداف العامة و السلوكية للمتعلم.**
٣. **مدى مناسبة الوسائل التعليمية المستخدمة.**
٤. **مدى مناسبة الأنشطة التعليمية المستخدمة.**
٥. **مدى ارتباط أساليب التقويم للأهداف المقترحة.**

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات والتعديلات على الدليل الإرشادي للمعلم (وهي اختصار الجزء الخاص بمقدمة عن قبعات التفكير الست والمقدمة الخاصة لمهارات المضمار المنهجية).

وبعد إجراء التعديلات المناسبة للدليل الإرشادي للمعلم طبقاً لأراء السادة المحكمين، أصبح الدليل الإرشادي للمعلم في صورته النهائية (مرفق ٨).

أدوات البحث:

١. **إعداد استمارة تقييم مستوى الآداء المهارى لبعض مسابقات المضمار المنهجية: مرفق (٣)**

- **تم إعداد بطاقة ملاحظة الآداء المهاري في مسابقات المضمار المنهجية والمناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بناءاً على القراءات النظرية للمراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة مثل دراسة كل من " محمد إيهاب " (٢٠١٦م)(٥٦)، "عبير رمضان " (٢٠١٦م) (٤٤)، " رشا ناجح " (٢٠١٥م) (٢٩) عبدالحكيم رزق، إيمان شاكر" (٢٠٠٥م) (٤١)، " محمد صلاح" (٢٠٠٧م) (٥٨) .**
- **وتم التوصل إلى تحديد مراحل الآداء الفني لمهارات مسابقات المضمار المنهجية والتي توضح الخطوات الفنية في صورة استمارة استطلاع رأي الخبراء .**
- **وتم عرض الاستبيان الخاص باستمارة الآداء المهارى على السادة الخبراء لإبداء أراء هم حول تحديد المراحل الفنية لبعض مهارات مسابقات المضمار المنهجية مرفق (٢).**
- **وبعد عرض الاستبيان الخاص باستمارة الآداء المهارى على الخبراء والمحكمين في صورته المبدئية، تم التعديل في ضوء أراء الخبراء للوصول بالاستمارة إلى صورتها النهائية.**

الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لاستمارة تقييم مستوى الآداء المهارى في بعض مسابقات المضمار المنهجية بهدف الحكم على مدى صلاحيتها ومناسبتها وذلك للتعرف على ما يلي :

١. **الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء تطبيق تجربة البحث.**
٢. **إجراء المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) لاستمارة تقييم مستوى الآداء المهارى.**

المعاملات العلمية لاستمارة تقييم مستوى الآداء المهاري :

١. **الصدق:**

صدق بطاقة الملاحظة لمستوى الآداء المهاري قيد البحث:

تم حساب صدق الاختبار عن طريق استخدام دلالة الفرق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى في استمارة مستوى الآداء المهاري للعينة قيد البحث (ن=٢٢)

المتغيرات	الربيع الأعلى (ن= ١١)		الربيع الأدنى (ن= ١١)		قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
البدء العالي	٩.٨٠	٠.٩٢	١٣.١٠	١.١٠	٧.٢٨	دال
العدو ١٠٠ متر	٤.٩٠	٠.٧٤	٨.١٠	٠.٣٢	١٢.٦١	دال
التتابع (٤ X ٥٠ متر)	٣.٦٠	٠.٧٠	٩.٤٠	١.٢٦	١٢.٦٩	دال
البدء المنخفض	٤.٦٠	٠.٧٠	٨.٣٠	١.٠٦	٩.٢٢	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٩

يتضح من نتائج جدول(٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى في استمارة مستوى الآداء المهاري لصالح الربيع الأعلى حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة ما بين (٧.٢٨ : ١٢.٦٩) وهي أكبر من قيمتها الجدولية مما يدل على صدق الاستمارة وأنها صالحة لقياس ما هدفت لقياسه.

٢. ثبات بطاقة ملاحظة قياس مستوى الآداء المهاري لمسابقات المضمار المنهجية قيد البحث:

لإيجاد ثبات بطاقة ملاحظة مستوى الآداء المهارى لبعض مسابقات المضمار المنهجية ، قامت الباحثة باستخدام طريقة تطبيق بطاقة الملاحظة الآداء المهارى وإعادة تطبيقها على عينة قوامها (٤٠) تلميذاً (من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية) بفارق زمني أسبوع واحد لإيجاد معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى في استمارة مستوى الآداء المهاري قيد البحث (ن=٤٠)

المتغيرات	التطبيق الأول		إعادة التطبيق		قيمة "ر" المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
البدء العالي	١١.٤٣	١.٤١	١١.٥٣	١.٢٤	٠.٩٢	دال
العدو ١٠٠ متر	٦.٥٥	١.٢٦	٦.٦٣	١.١٣	٠.٨٨	دال
التتابع (٥٠/ ٤متر)	٦.٩٣	٢.٣٤	٧.٠٥	٢.١٤	٠.٩٥	دال
البدء المنخفض	٦.٣٥	١.٥٣	٦.٤٨	١.٣٨	٠.٩٠	دال

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٣

يتضح من الجدول (٨) أن هناك معامل ارتباط دال إحصائيا بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق في استمارة مستوى الآداء المهاري قيد البحث مما يدل على ثبات تلك الاستمارة، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٨٨ : ٠.٩٥) وهو أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).

الإجراءات العملية لتنفيذ تجربة البحث :

١. القياس القبلى:

تم إجراء القياس القبلي لمجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة ملاحظة الآداء المهارى لمسابقات المضمار المنهجية قيد البحث وذلك خلال الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٠م الى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٣ م.

٢. التجربة الأساسية:

بعد تحديد عينة البحث ومتغيراته والتحقق من المعاملات العلمية للاختبارات تم تنفيذ وتطبيق الوحدة التعليمية باستخدام استراتيجية قبعات التفكير على عينه البحث بواقع (٢) درس تعليمي أسبوعياً وزمن الدرس (٤٥) ق ، وذلك في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٦ / ٢ /٢٠٢٢م إلى يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٤/٢م وقد استغرق التطبيق مدة سته أسابيع.

٣. القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي لمجموعة البحث في اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة ملاحظة مستوى الآداء المهارى لمسابقات المضمار المنهجية قيد البحث وذلك خلال الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٤/٦م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٤/٧م.

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج :

- **يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياسين القبلى والبعدي لاستمارة تقييم مستوى الآداء المهاري لبعض مسابقات المضمار المنهجية (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.**

جدول (٩)

الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدي للمجموعة الضابطة في المستوى المهارى لبعض مسابقات المضمار المنهجية (قيد البحث) (ن=٤٠)

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن	قيمة ت المحسوبة
		م	ع	م	ع		
البدء العالي	درجة	١١.٠٣	١.٥٨	١٣.٠٠	١.٥٧	١٧.٩١	١٦.٢٧
العدو ١٠٠ متر	درجة	٦.٣٨	٠.٩٣	٨.٣٥	٠.٩٥	٣٠.٩٨	٢٩.٥٤
التتابع (٤/ ٥٠متر)	درجة	٦.٢٨	١.٧٧	٨.٢٨	١.٧٤	٣١.٨٧	٣٢.٢٥
البدء المنخفض	درجة	٦.٢٣	١.١٤	٨.٠٨	١.١٦	٢٩.٧٢	٣٢.٣٦

قيمة ت عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤

يتضح من نتائج جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المستوى المهاري لبعض مسابقات المضمار المنهجية قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة ما بين (١٦.٢٧: ٣٢.٣٦) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى(٠.٠٥) وبنسب تحسن تراوحت قيمتها ما بين (١٧.٩١%: ٣١.٨٧%).

- **يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدي لبطاقة ملاحظة المستوى المهاري لبعض مسابقات المضمار المنهجية (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.**

جدول (١٠)

الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية في المستوى المهاري لبعض مسابقات المضمار المنهجية (قيد البحث) (ن=٤٠)

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن	قيمة ت المحسوبة	قيمة ايتا	مقدار حجم التأثير
		م	ع	م	ع				
البدء العالي	درجة	١٠.٩٨	١.٦١	١٩.٦٨	١.٤٦	٧٩.٢٧	٣.٠٦	٠.١٩	كبير
العدو ١٠٠ متر	درجة	٦.٥٥	١.٢٦	١١.٤٨	٠.٩٩	٧٥.١٩	٢.١٣	٠.١٠	كبير
التتابع (٤/ ٥٠متر)	درجة	٦.٤٨	١.٨٣	١٧.٠٥	١.٠٨	١٦٣.٣٢	٣.٤٤	٠.٢٣	كبير
البدء المنخفض	درجة	٦.١٨	١.٢٤	١١.٣٠	١.٠٤	٨٣.٠٠	٢.٢٠	٠.١١	كبير

قيمة ت عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤

يتضح من نتائج جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المستوى المهاري لبعض مسابقات المضمار المنهجية قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة ما بين (٢.٢٠: ٣.٤٤) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى(٠.٠٥)وبنسب تحسن تراوحت قيمتها ما بين (٧٥.١٩ %: ١٦٣.٣٢ %).

- **يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ ،) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياسين البعديين لبطاقة ملاحظة مستوى الآداء المهاري لبعض مسابقات المضمار المنهجية (قيد البحث) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.**

جدول (١١)

الفروق بين متوسطى القياسين البعدي للضابطة والبعدي للتجريبية في المستوى المهاري لبعض مسابقات المضمار المنهجية (قيد البحث) (ن=٨٠)

المتغير	وحدة القياس	بعدي ضابطة		بعدي تجريبية		قيمة ت المحسوبة
		م	ع	م	ع	
البدء العالي	درجة	١٣.٠٠	١.٥٧	١٩.٦٨	١.٤٦	١٩.٧٢
العدو ١٠٠ متر	درجة	٨.٣٥	٠.٩٥	١١.٤٨	٠.٩٩	١٤.٤٤
التتابع (٤/ ٥٠متر)	درجة	٨.٢٨	١.٧٤	١٧.٠٥	١.٠٨	٢٧.٠٧
البدء المنخفض	درجة	٨.٠٨	١.١٦	١١.٣٠	١.٠٤	١٣.٠٦

قيمة ت عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤

يتضح من نتائج جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للضابطة والتجريبية في المستوى المهاري لبعض مسابقات المضمار المنهجية قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة ما بين (١٣.٠٦: ٢٧.٠٧) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى(٠.٠٥).

مناقشة النتائج وتفسيرها:

مناقشة نتائج الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرضين الأول والثاني للبحث قامت الباحثة بمقارنة نتائج الفروق بين القياسات القبلية والبعدية في اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة ملاحظة مستوى الآداء المهاري لبعض مسابقات المضمار المنهجية ، وقامت الباحثة بإيجاد كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من القياس القبلي والبعدي، ثم إيجاد قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-test) وكذلك نسبة التحسن بين كل من القياس القبلي والبعدي، ثم إيجاد الفرق بين المتوسطين في القياس القبلي والبعدي، وإيجاد حجم التأثير في القياس القبلي والبعدي واتضح ما يلي :

يوجد تحسن بسيط في القياس البعدي عن القياس القبلي بالنسبة للمجموعة الضابطة وترجع الباحثة هذا التحسن إلى أن التعلم الاعتيادي المتبع (التقليدي) والتكرار أدى إلى تنمية النواحي المعرفية لدى المتعلم وكان ذلك نتيجة للشرح اللفظي من قبل المعلم ، كما ان آداء نموذج للمهارة، وإعطاء فكرة واضحة عن كيفية الآداء الصحيح بواسطة المعلم، ثم تقديم مجموعة من التدريبات والأنشطة، والممارسة والتكرار من جهة التلاميذ وتصحيح الأخطاء من جانب المعلمة، وتوجيه التلاميذ أثناء الآداء ، كل ذلك أثر تأثيراً

إيجابياً في تحسن مستوى التلاميذ عينة الدراسة وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من " Salah-M& Maher،Eldeen(٢٠١٦م) (٧٧) ، Keny (٢٠٠٣)(٧٦).

ويتفق ذلك أيضا مع ما أشارت إليه "وفيقة مصطفي" (٢٠٠٧م)(٧٠) حيث أشارت إلى أن معلم التربية الرياضية هو سيد المنظومة التعليمية، وهو مفتاحها وأساسها، وعليه يقع نجاح أو فشل المنظومة التعليمية، إن الطريقة التقليدية في التعليم قد إعتاد عليها التلاميذ خلال مراحل التعليم المختلفة ومن خلالها يسهل عليهم تحصيل بعض المقررات النظرية والتطبيقية لقيام المعلم بهذه المهمة، وفيها يتم تعديل سلوك المتعلم بالممارسة والتمرين حتى يحدث التكيف في المواقف الجديدة.

مناقشة نتائج الفرض الثانى:

وللتحقق من صحة الفرض الاول للبحث وصدقه قامت الباحثة بمقارنة نتائج الفروق بين القياسات القبلية والبعدية في بطاقة ملاحظة تقييم مستوى الآداء المهاري لبعض مسابقات المضمار المنهجية ، وإيجاد كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من القياس القبلي والبعدي، ثم إيجاد قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-test) وكذلك نسبة التحسن لكل من القياس القبلي والبعدي، ثم إيجاد الفرق بين المتوسطين في القياس القبلي والبعدي، وإيجاد حجم التأثير في القياس القبلي والبعدي واتضح وجود نسبة تحسن في القياس البعدي: وتُعزي الباحثة ذلك إلى :

الوحدة التعليمية المصاغة باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست ساعدت على :

- نقل تفكير التلاميذ من التفكير التقليدي إلى التفكير المتوازي مما يؤدي إلى تعلم المهارة بشكل أفضل وذلك من خلال تزويد التلاميذ بطرق بديلة تمكنه ممن السيطرة على الموقف التعليمي مما يقلل من مشاعر الفشل ويساعدهم على التغلب على المعوقات.
- جعل عملية تعلم المهارة أكثر إيجابية وفعالية اذ تضمن المنهج ستة أنماط للتفكير مما جعل التلميذ عنصراً فاعلاً في العملية التعليمية ،وساعده ذلك على المامه بالواجبات التي سوف يؤديها عند آداء المهارة المتعلمة وبالتالي يكون قادراً على توجيه قدراته العقلية نحو تحقيق آداء ناجح للمهارة مما يزيد من الجدية في آداء المهارة وتعلمها بالشكل الصحيح .

وهذا ما أشارت إليه دراسة كل من "مهند عابد" (٢٠١٦) (٦٢) ، " شيرين رفعت"(٢٠١٦) (٣٦) ، "بدور محمد "(٢٠١٨)(١٤) ، " فايزة محمد " (٢٠٢٠) (٤٩) حيث أشارت هذه الدراسات إلى أن إستراتيجية قبعات التفكير الست تُسهم في تحسين مستوى الآداء وتعليم وتثبيت وإتقان المهارات الحركية للمتعلم في الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية، وتزيد من سيطرته وتحكمه وتعطيه القابلية لاكتشاف التكنيك الجديد والثقة والقدرة على التخلص من الآداء غير المرغوب فيه ،كما إنها تعمل على تحفيز دماغ المتعلم وإمداده بالترابطات الممكنة والتي تساعده على الاندماج المنظم والكامل في المواقف التعليمية.

مناقشة نتائج الفرض الثالث :

للتحقق من صحة الفرض الثالث للبحث وصدقه قامت الباحثة بمقارنة نتائج الفروق بين القياسات البعدية في استمارة تقييم مستوى الآداء المهارى لبعض مسابقات المضمار المنهجية وقامت الباحثة بإيجاد كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من القياس القبلي والبعدي، ثم إيجاد قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-test) وكذلك نسب التحسن ،وأشارت الإحصاءات إلى وجود نسب تحسن لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية ،وترجع الباحثة نسب التحسن إلى :

تُرجع الباحثة هذا التقدم في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية عن الضابطة في بطاقة ملاحظة مستوى الآداء المهارى لبعض مهارات مسابقات المضمار المنهجية إلى طبيعة الوحدة التعليمية المصاغة باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست.

ومن خلال ما سبق نجد أن نتائج استخدام إستراتيجية القبعات الست أظهرت تأثيراً إيجابياً واضحاً على المجموعة التجريبية في تنمية بعض مهارات مسابقات المضمار المنهجية فلقد ساعدت التلاميذ على استيعاب مراحل الآداء الفني للمهارات من خلال التنوع في استخدام قبعات التفكير الست مما سهل على التلاميذ إتقان آداء تلك المهارات حيث ساعدتهم على:

1. **إزالة الصعوبات التي كانت تقابلهم أثناء تعلمهم تلك المهارات حيث إنها عملت على جذب واستثارة انتباه التلاميذ بطريقة طبيعية وإيجابية وتحفيزية لتعطيهم القدرة على التعليم والتعلم من خلال ما تضمنه البرنامج من تدريبات وفرت فرص التحدي والتنافس.**
2. **أعطت التلاميذ القدرة على معرفة تفاصيل المهارات من خلال الاستماع الدقيق للوصف الفني للمهارة وكذلك ملاحظتهم النموذج.**
3. **خلق بيئة تعليمية ثرية تسمح بالمعالجة النشطة للمعلومات من خلال أنماط التفكير الست مما أعطى التلاميذ القدرة على الربط بين ما لديه من معلومات للمهارة والنشاط الحركي فالجمع بين استخدام المعلومات والمعارف وتعليم وآداء المهارة عزز من قدرة التلميذ على آداء المهارة بشكل افضل .**
4. **تنوع الممارسات التدريبية المرتكزة على أنماط التفكير الست فأدى ذلك إلى استمرارية عمليات التعلم لدى المتعلم عَلَى عكس الممارسات التقليدية المرتكزة عَلَى تفكير المدرس فقط وهذا ما قدمه البرنامج التعليمي حيث قدم المهارات بأنماط تفكير مختلفة متنوعة، ساعد ذلك على تتبع مسار الحركة وفهم الآداء الفني الصحيح للمهارات قيد البحث.**
5. **إن إستراتيجية قبعات التفكير الست، والاستفسار، ومناقشة خطوات تفصيل المهارة المراد تعلمها من قبل المتعلمين من جهة ومع المدرس من جهة أخرى من خلال النشاط التعليمي**

لأجل الوصول إلى الحد الأمثل والنهائي ومن ثم تنفيذه بشكل ميداني كل ذلك ساعد في تعزيز الموقف التعليمي.

٦. ان استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست ساهمت في حدوث الاقتران بين المواقف التعليمية واشتقاق الأفكار لدى التلاميذ فساعدهم ذلك على التعلم من خلال المقارنات بين ما تم وبين ما يجب أن يتم لكي تظهر المهارة بالشكل المطلوب .

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من "مهند عابد" (٢٠١٦م) (٦٢) ، " شيرين رفعت" (٢٠١٦م) (٣٦) ، "بدور محمد "(٢٠١٨م)(١٤)، " فايزة محمد " (٢٠٢٠م) (٤٩) حيث أشارت هذه الدراسات إلى أن إستراتيجية قبعات التفكير الست تسهم في تحسين مستوى الآداء وتعليم وتثبيت وإتقان المهارات الحركية في الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية، وتسهم في زيادة سيطرة المتعلم وتحكمه في الموقف التعليمي وتعطيه القابلية لاكتشاف التكنيك الجديد والثقة والقدرة على التخلص من الآداء غير المرغوب فيه كما أنها تعمل على تحفيز دماغ المتعلم وإمداده بالترابطات الممكنة التي تساعده على الاندماج المنظم والكامل في المواقف التعليمية.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة التجريبية التي استهدفت التعرف على أثر استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست على تنمية الآداء المهاري لبعض مسابقات المضمار المنهجية وفي حدود خطة وإجراءات البحث تم التوصل إلى الإستنتاج التالي:

- أن إستراتيجية قبعات التفكير الست التي تم تطبيقها في هذا البحث أثبتت فاعليتها في تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على نظرائهم في المجموعة الضابطة في بعض المهارات الخاصة بمسابقات المضمار المنهجية التي إستهدفتها الدراسة.

التوصيات:

في ضوء استنتاجات البحث التي تم التوصل إليها يمكن تقديم التوصيات التالية:

- توجيه اهتمام المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية إلى ضرورة الاستفادة من برامج وإستراتيجيات مختلفة مثل إستراتيجية قبعات التفكير الست في مجال تعليم وتعلم المهارات الرياضية (جماعية –فردية).
- إعادة صياغة محتوى بعض كتب التربية الرياضية المقررة على تلاميذ مراحل التعليم الأساسي وفقاً لبرامج وإستراتيجيات مختلفة بصفة عامة واستراتيجية قبعات التفكير الست بوجه خاص.

- **الاهتمام باستخدام استراتيجيات حديثة في التدريس بصفة عامة واستخدام إستراتيجية القبعات الست بصفة خاصة في المراحل التعليمية المختلفة.**

المراجع
المراجع العربية:

١. أحمد بن يحي الجبيلي ٢٠١٢م : أثر استخدام طريقة قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف السادس في مادة الرياضيات، مجلة العلوم التربوية، العدد(١).

٢. إدوارد دي بونو ٢٠١٠م : قبعات التفكير الست – ترجمة خليل الجيوشي، المجتمع الثقافي، دار الكتاب، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة.

٣. إدوارد دي بونو ٢٠٠٦م : قبعات التفكير الست، (شريف محسن، مترجم)، نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة تاريخ نشر الكتاب الأصلي (١٩٨٥م).

٤. إيمان حسين محمد ٢٠١٠م: استخدام طريقة قبعات التفكير الست في تجنب أخطاء التفكير وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في مادة علم الاجتماع، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد(٣٠)، مصر.

٥. بدور محمد عادل ٢٠١٩م : أثر استخدام استراتيجية القبعات الست على التحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية لكرة اليد" مجلة العلوم التربوية، المجلد (٣)، العدد (٤٦). كلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط.

٦. بسطويسى أحمد بسطويسى ١٩٩٧م : سباقات المضمار ومسابقات الميدان (تعليم – تكنيك – تدريب)، دار الفكر العربي، القاهرة.

٧. حنان خليل المدهون ٢٠١٢م : أثر استخدام برنامج تفكير القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الأزهر، غزة.

٨. خالد خليل العزاوي ٢٠١٢م : أثر إستراتيجية القبعات الست في تحصيل مادة التربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، كلية التربية، مجلة الفتح، العدد(٤٨)، جامعة ديالى.

٩. رشا ناجح على٢٠١٥م: تأثير استخدام أسلوبي التعليم المكثف والموزع على إتقان بعض المهارات الحركية في مسابقات الميدان والمضمار، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة والصحة، العدد (٥).

١٠. رضا منصور السيد ٢٠١١م : فاعلية برنامج مقترح لتدريب الطلاب المعلمين على استخدام استراتيجية القبعات الست في تنمية اتجاهاتهم نحو تدريس التاريخ،

مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس عدد (٣٢)، القاهرة.

١١. زين العابدين شحاته خضراوي ٢٠٠٥م: معلم الرياضيات وتنمية مهارات التفكير مشروع تطوير وتقويم برنامج إعداد معلمي الرياضيات، كلية التربية، جامعة سوهاج.

١٢. سليمان على حسن، أحمد الخادم، وزكي درويش ١٩٨٤م: التحليل العلمي لمسابقات الميدان، دار المعارف، القاهرة.

١٣. سمير عباس عمر، محمد محمد عبد العال ٢٠١٢م : نظريات وتطبيقات مسابقات الميدان والمضمار (تعليم، تكنيك، قانون) الجزء الاول، ماهي للنشر والتوزيع، الاسكندرية.

١٤. شيرين رفعت رزق ٢٠١٦م : تأثير استخدام قبعات التفكير الست في درس التربية الرياضية على تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعه حلون.

١٥. عاصم إبراهيم عبدالستار ٢٠١٠م : فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، المجلة التربوية جامعة، العدد(٢٨)، سوهاج.

١٦. عبدالحكيم رزق، إيمان شاكر ٢٠٠٥م: بناء مقياس لاتجاهات تلاميذ المرحلة الاعدادية بمدينة الدوحة نحو ممارسة مسابقات الميدان المضمار، كلية التربية الرياضية ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، المجلة (٣) العدد(٢٠)، جامعة أسيوط.

١٧. عبير رمضان سلامة ٢٠١٦م: تأثير استخدام بعض الاستراتيجيات العقلية لتنمية أبعاد الصلابة العقلية كمدخل لتحسين المستوى الرقمي لمتسابقات ١٠٠ متر حواجز"، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، المجلد(٢)، العدد(٤٣)، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

١٨. عزيزة المانع ١٩٩٦م : تطبيق برنامج الكورت في تنمية قدرات التفكير عند التلاميذ ، رسالة الخليج العربي، العدد ٥٩، لسنة ١٧، مكتبة التربية دول الخليج.

١٩. فاطمة محمد محمد ٢٠١٨م: تأثير استخدام قبعات التفكير الست في تعلم بعض مهارات كرة السلة وتنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، بحث منشور، العدد (١٠٢) أكتوبر، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

٢٠. فايزة محمد السيد ٢٠٢٠م : تأثير استخدام قبعات التفكير الست على تحسين مستوى التحصيل المهاري والتدفق النفسي لتلاميذ تخصص كرة السلة. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية بنات . جامعة الزقازيق. مجلد(٤)، العدد(٩٠).

٢١. محمد أمين المفتي ١٩٩٥م : قراءات في تعلم الرياضيات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢٢. محمد إيهاب أحمد ٢٠١٦م : تأثير برنامج تعليمي باستخدام التدريبات البصرية على مستوى آداء سباقات المضمار المنهجية لدى طلاب جامعة سوهاج، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة سوهاج.

٢٣. محمد صلاح فالح " ٢٠٠٧م : مرجع وحدة دراسية لتعليم مسابقات الميدان والمضمار المنهجية وتأثيره على مستوى الآداء المهاري لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

٢٤. محمود عبداللطيف مراد ١٩٩٥م : فعالية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس الرياضيات على التحصيل المعرفي والاحتفاظ بالتعلم نحو الرياضيات، مجلة التربية ، مجلد (٥)، العدد(٣)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٢٥. مهند طالب عبدالله ٢٠١٦م : تأثير منهج تعليمي باستخدام قبعات التفكير الست للتفكير في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة لطلبة كلية التربية الرياضية وعلوم الحركة"، مجلة كلية التربية الرياضية المجلد(٢٨)، العدد(٢)، جامعة بغداد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – العراق.

٢٦. نيفين حمزة البركاتي٢٠٠٨م : أثر استخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست، K.W.Lفي التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية، جامعة أم القري.

٢٧. هدي وزير السيد ٢٠١٠م : فعالية استخدام إستراتيجية القبعات الست على تنمية مهارات القراءة الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، مجلة القراءة والمعرفة، العدد(١٠٢)، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة

٢٨. يوسف قطامي٢٠١٠م: مدرب تعليم تفكير القبعات الست للمرحلة الأساسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

المراجع الأجنبية:

٢٩. **Combed، Philip. (١٩٩٧). "Thinking to Enhance learning the six thinking Hats And learning" ٧th International Conference on Thinking، June، ١-٦، ١٩٩٧، Sinapore think @ nievax. nie.ac.sg.**

٣٠. **Keeny، L (٢٠٠٣)، "Using Edward de Bonon's Six Hats Game to Aid Critical Thinking And Reflection In Palliative Care، Retrieved" July ٢٦، ٢٠٠٣، From، International Journal of Palliative Nursing، ٢٠٠٣، vol ٩ No. ٣**

٣١. **salah- Eldeen،M& Maher ،A (٢٠١٦).The effect of using the six thinking hats strategy in teaching health and fitness course on the devolvement of creative thinking and the academic achievement level science.**

المستخلص :

يهدف البحث الحالي إلى استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست ومعرفة أثرها على مستوى الآداء المهارى لبعـض مهارات مسابقـات المضمـار المنهجيــة لدى تلاميذ الصـف الثانــي الإعدادي ، أُجريت الدراسة على تلاميذ الصف الثاني الاعدادي– بمدرسة مجمع أولاد عزاز للتعليم الأساسي بنين وبنات بمحافظة سوهاج للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م والبالغ عددهم (٣٢٠) تلميذاً. استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة البحث باستخدام القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين على عينة قوامها (١٢٠) تلميذ، مقسمين كالآتي (٤٠) تلميذ كعينة تجريبية و(٤٠) ضابطة و (٤٠) تلاميذ كعينة استطلاعية، تم إجراء التجانس والتكافؤ بين أفراد العينة وتم إعداد الوحدة التعليمية باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست كما تم اعداد دليل للمعلم، واستخدمت الباحثة استمارة لتقييم مستوى الآداء المهارى لعينة البحث كأدوات للبحث، كان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن استراتيجية قبعات التفكير الست ساهمت بشكل فعال في مشاركة المتعلمين وتحسن مستوى الآداء المهارى ، كما أدت إلى مشاركة إيجابية للمتعلمين وتغيير دور كل من المعلم والمتعلمين ،كل ذلك انعكس على التحسن في مستوى الآداء المهاري للمهارات قيد البحث، توصي الباحثة بضرورة توظيف استراتيجية قبعات التفكير الست في المجال الرياضي بصفة عامة وفي مسابقـات المضمــار المنهجيــة خاصة.

Abstract:

The effect of using the Six Thinking Hats strategy on developing the skill performance of some systematic track competitions for second graders of middle school

The current research aimed to use the Six Thinking Hats strategy in teaching some systematic track competitions and knowing its impact on the skill performance level of the second year of middle school students. ٢٠٢٢ AD، ٣٢٠ students. The researcher used the experimental method for its suitability to the nature of the research using the tribal measurements .The sample of the study included a sample of (١٢٠) students، divided as follows (٤٠) students as an experimental sample، (٤٠) as a control sample and (٤٠) students as an exploratory sample. Homogeneity and parity were conducted on the sample members. An educational unit was prepared using the Six Thinking Hats strategy, a teacher's guide was prepared and a form to assess the skill level of the research sample was conducted as tools for the study. Findings of the study referred to that The Six Thinking Hats strategy contributed effectively on the learners . It improved their level of skill performance، and it led to positive participation of learners . The researcher recommends the necessity of using the Six Thinking Hats strategy in the sports field in general and in the systematic track competitions in particular.